

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[152] سمرقند في قبة عالية معروفة بمزار شاه يعنى السلطان الحى ; وفى قثم يقول داود بن مسلم: عتقت من حل ومن رحلة * ياناق إن أدنيتني من قثم انك إن أدنيت منه غدا " * حالفني اليسر ومات العدم في كفه بحر وفي وجهه * بدر وفى العرنيين منه شمم اصم عن قيل الخنا سمعه * وما عن الخير به من صمم لم يدر مالا وبلى قد درى * فعاقها واعتاض عنها نعم (وقيل) أن هذه الأبيات لأبن المولى في قثم ابن العباس بن عبيداً بن العباس لا قثم بن العباس هذا وكان قثم بن العباس بن عبيداً واليا " على المدينة وقيل على اليمامة من قبل أبى جعفر المنصور وكان جوادا " ممدحا " وإنا أعلم، وقثم بضم القاف وفتح الثاء المثلثة على وزن عمر يقال رجل قثم إذا كان كثير العطاء وجموعا " للخير وبه سمى الرجل وهو معدول عن قائم تقديرا " ولا ينصرف للعدل والعلمية (عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب) أمه أم الفضل أيضا ولد على عهد رسول الله وقتل هو واخوه معبد بافريقيا شهيدين في خلافة عثمان سنة خمس وثلاثين مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال مصعب وقال ابن الكلبي قتل عبد الرحمن بالشام. (معبد بن العباس بن عبد المطلب) أمه أم الفضل أيضا " ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يحفظ عنه شيئا " وقتل بافريقيا كما تقدم ذكره آنفا " . (كثير بن العباس بن عبد المطلب) أمه أم ولد رومية أسمها سبا وقيل أم حميريه وكان يكنى أبا تمام، قال أبو عمرو ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله باشهر في سنة عشرة من الهجرة وكان فقيها " _____